

سعادة.. مع وقف التنفيذ



كرون الشرجي

يسعى القراء الأعزاء أن يبتعد قليلاً عن أجواء الهموم والرسائل والشكاوى لتأخذ استراحة قصيرة تتنفس فيها الصعداء لنسمى استراحتنا استراحة مبارك، أي أن لنا عودة لتناول الأوضاع الجارية وطرح القضايا والهموم لإيجاد الحلول لها.

عموماً يكن موضوعنا اليوم عن السعادة، السعادة التي يحلم بها كل مرء في هذه الحياة، وإذا طرحت على أنفسنا سؤالاً هل نعرف أساساً معنى السعادة؟! وأن نجدها؟ فالسعادة من وجهة نظرى هي شعور نسبى بين البشر، هناك مثلاً من يشعر بسعادته فى بيته أو في عمله أو مع أصدقائه أو حتى من خلال ممارسة هواياته أو مفضلته.. أو في الحصول على المال.. وأهم ما يميز السعادة هو الشعور بالرضى وفي حياتنا الحصول على المال هو من يجعل المرء يشعر بالرضى وبالتأمل بالسعادة فما لا يقدر ثمنها.. نعم لكن واقعين بعيدين عن الكلام المنمق الذي لا يمثلى الواقع بأى صلة.. لنتظر إلى أي بيت من بيوتنا البسيطة وأسالواهم هي عدد البيوت التي يشعر أهلها بالسعادة؟! أسلحوا أن أقول لها «قبيله» حتى إذا قصيرة وبعدها تحل العاسة؟! لست منشائمة، ولكن لنفرض أن أحد الأبناء نجح في دراسته الثانوية ستخرج الأسرة بتجاهه لفترة لجل محلها التفكير بالدراسة الجامعية ومصاريفها وإذا لم يرغب بالدراسة من أجل تحمل المسؤولية تأتي المشقة الكبرى وهي عملية البحث عن عمل؟! اغترفني أنها القارئ الكريم.. من الممكن أنني بدت لا أستطيع الابتعاد عن الهموم، فقد لخصت بي لأنني عندما أحاول أن أخذك معى في إجازة بعيداً عن كل الحق فكتفى قلمي بياني ذلك ربما كان معه حق وكل الحق فكتفى لي أن أكتب عن شيء مفقود في هذا البلد لا أقول لا نفرح ولا نسعد فنح نحلم بذلك ولكن ما باليد حيلة فسرعن ما تبدي فرحتنا وسعادتنا لما صدمنا بارض الواقع.. الواقع الملي بالأشواك والصعاب، حتى في عز أفراحنا تكون همومنا في انتظارنا، فكم من أم أو أب فرج بتزويج ولده فقام الأفراح والليالي الملائكة من أجل تسدید الفرح وما إن ينته الفرح تبدأ الهموم من أجل تسدید الديون؟! أي فرح هذا وأي سعادة تلك التي ننسددها قوله الحياة تلارنا؟!

كل شيء في حياتنا أصبح له ثمن فإذا وجد المال فتحت كل الأبواب وارتفاع الباب وإذا ما ارتاح البال من التفكير بالغ وماذا سيحدث فيه شعر الإنسان بالرضى وبالسعادة، وهنا اختلف مع علماء النفس الذين أكدوا على أن السعادة مرتبطة بالإنسان المتفائل والاجتماعي والنشيط؟!

لأن التفاؤل والنشاط لا يأتيان من فراغ فلك أن تخيل عزيزى القارئ العادي شخصاً لا يمتلك إلا يكيه وأسرته أو بالكاف يكفيه حتى أنه ما فكر للذهب إلى أي مكان لا يستطيعذهاب إليه لعدم وجود المال.. هل يسيطر هذا الإنسان بالتفاؤل والنشاط وهو لا يملك مالاً؟! ولكن إذا ما واجه المال لا أقول الوفير الزائد عن الحد ولكن المال الذي يجعل الإنسان يشعر بالرضى والسعادة عندما يرى أولاده قد حصلوا على كل ما هو ضروري ولا زم لهم من أجل أن يعيشوا حياة كريمة هائنة بعيداً عن الفقر والجوع والحرمان هنا فقط سيتحقق المرء بالسعادة..

لا تختلفون بياني إنسانة مادية، لا على العكس أنا إنسانة واقعية لا أستطيع أن أحقق في الفضاء الرحب الواسع وسطخ بالخيال بعيداً بل أحب أن أضع دائماً قدمى على أرض الواقع لأن الأحلام تجعلنا نعيش حياة بعيدة كل البعد عن الواقع الذي يات تحقيق الأحلام فيه من سبع العمستحلات.. تخيلوا الأحلام حتى في حياتنا مستحيل تحقيقها فمتي ستلتقطنا السعادة والشعور بالرضى؟!

karawan2001@hotmail.com

هذا هو اليمن



حسين البكري

منذ أن جئت إلى اليمن عام ١٩٨٣م وعاماً بعد عام اكتشفت أشياء جميلة طيبة وجديدة..

لقد سمحت لي اليمن بالعمل مدرساً ثم موجهاً بالتربيه بل احتضنني كاتباً صحفياً صاحب عمرو يومي في صحيفة (الثورة) صحفة الدولة الأولى.. في ربوع اليمن اكتشفت روح الإنسان العربي الكريم المتسامح والذكي في تحليل الواقع السياسي العربي والدولي حتى لو كان مواطناً بسيطاً.

ومن خلال السنوات الطويلة في الكتابة والتعامل مع أهل اليمن ومع الدولة اليمنية اكتشفت حقائق جوهر الإنسان اليمني الطيب القلب والخصال بفضل أخلاق القبيلة التي تحفظه من المشاكل الاجتماعية متى وجدت.

وفي اليمن عشت سنوات طويلة هادئة وسعيدة ولولا اشتباكي لوطنى الحال.. وخلال عيشتى الهائنة لم يعترضنى رجل أمن واحد.. في يوم من الأيام يضايقنى أو يسألنى أين كنت وإلى أين ذاهب.. وانا من وجد الأموال في بعض البالد العربية وغالباً بدون أسباب غير الرغبة في الإيهاد والاضطهاد والظلم.. أما في اليمن راضياً من حياته وأمارس على بحرية.. الحمد لله على نعمة الأمان والحرية التي انعم بها في يمن وحدتنا المباركة.. أقول هذا في حياتي قبل مماتي..

H_elbakri@hotmail.com

«المشتراك» وديمقراطية ستالين

محمد انعم



بدأت أحزاب المشتركة تبني حصاد بشاعة أعمالها التضليلية بطريقة تبعث على الحزن.. نعم نهاية (المحبس للحنشن)، وبعد سنوات من ممارسة أساليب الكذب والتضليل والمغالطات والخداع والنكوص عن العهود والاتفاقات يأتي الدور عليها..

بعد أن تجرع الشعب مرارة أفعالها.. خلال أسبوع وكما يقال: (انقلب السحر على الساحر).. فجذ نواب كل المشتركة بلعوا السم.. وصدقوا أن اتفاق فبراير هو البديل عن الشرعية الدستورية.. وهام يقون وبطريق مخزية ضحايا في حفر التضليل والكتب والمغالطات التي ظلوا يروجون لها ليل نهار.. معتقدين أن الشعب سيصدقهم.. وأن بإمكانهم عبر هذه الأساليب الخبيثة والمبتلة الوصول إلى القصر الجمهوري دون الحاجة للانتخابات ويفعلون لأنفسهم (ببلاش.. إن سبره مره وحار.. والا.. هدار في هدار).. لكنهم لم يدركوا كارثة هذه الأساليب على أعضائهم والذين أصبحوا يعرضون لهزائم سياسية ونفسية وانتكاسات فكرية ويعانون من الهستيريا في كل مكان.. بعد أن اكتشف العالم بنجاح خليجي عشرين.. أن اليمن تعرض لحملة إعلامية تضليلية حادة من قبل أبواب المشتركة وأن كل ما ظلت تروج له غير صحيح..

فييات المشتركة لم تتبه لهذا التطور الجديد في الرأي العام بسبب مقاييسها المتحجرة، وظل تتفاخر في نفس الكير السابق وتواصل حفر الحفر الكيدية والتامرية في محاولة للنيل من السلطة.. ولم تدرك أن (حل الكتب قصير) كما يقول المثل.. فإasierارها على الفرعة ورؤسها التعامل بجدية ومسؤولية مع القضايا الوطنية.. قد جعلها وبعقلية الطغاة تمارس الانتقام من قيادات الصف الثاني داخل أحرازها.. وتقدمهم مكرابين غير مأسوف عليهم لما ترجم غير مقصورة.. ولم تتحسن جغرافية حفرة المشتركة في داخل قاعة البرلمان فقط.. فهاما علاميون

BENANAAM@GMAIL.COM

الجغرافيا واتخاذ القرار التنموي

د.أحمد سلطان عبده حسن ●

لقد شهدت الجغرافية تحولاً جوهرياً في مسيرتها العلمية تمثل ذلك في الاتجاهات الحديثة للدراسات والأبحاث الجغرافية الهدافة التي تهم المجتمع وتمس الحياة البشرية بشكل مباشر..

هذه الاتجاهات تمخضت عن ظهور الدراسات الجغرافية التطبيقية التي أسهمت في النقلة النوعية للجغرافية كعلم يدرس العلاقة بين البشر والموارد البيئية للتنمية في ظل الإلليم أو الأقاليم الجغرافية المختلفة، لقد تناولت الدراسات الجغرافية التطبيقية مواضيع حيوية يحتاج إليها المجتمع فضلاً عن إسهامها في إيجاد حلول المشكلات البيئية التي تعيق تحقيق أهداف التنمية فجات بذلك ملية لطموحات صناع القرار وخططي التنمية، من هنا ظهرت أهمية الجغرافية في المجتمعات المتقدمة ويد النظر إلى الجغرافية والجغرافيون كمنصرين هام وفعال في اتخاذ القرارات التنموية، كما أنه أصبح المعلومات والتقييمات الجغرافية أهمية بالغة في وضع الاستراتيجيات التنموية وأصبح للجغرافيين مكانة هامة كمخططين تموينيين وشركاء في صنع القرارات التنموية.

لقد شوهد الآخر السليبي لغياب استراتيجية التكامل بين أبعاد التنمية بسبب انعدام الدعم الجغرافي الذي يضبط مسار التنمية ويخلق التوازن التنموي بين الأقاليم المختلفة ويضمن كفاءة الأداء لعمليات التنمية المستدامة، وعليه فإننا وانطلاقاً من علاقة الجغرافية بالبيئة والتنمية واستشعار من الدور الهام والفاعل للجغرافية والجغرافيين في التنمية الشاملة نؤكد على ما يلى:

- ١- أهمية إشرار الجغرافيين في صنع القرارات التنموية باعتبار أن الجغرافيين يتمتعون برؤية شاملة لأبعاد التنمية المستدامة.
- ٢- أهمية المدخلات الجغرافية للتخطيط التنموي
- ٣- إدراك الدور الهام للجغرافيين في خلق الوعي البيئي لدى المجتمع وتعزيز الدافعية للمشاركة المجتمعية الفاعلة في حل المشكلات البيئية التي تعيق التنمية.

قسم الجغرافيا - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة صنعاء AHSULTAN59@YAHOO.COM



من السبت إلى السبت
قطن واهتمامه بالأدب



أحمد إسماعيل الأكوع
المؤرخ قاطن مؤلف إتحاف الأحباب بدمة
القصر الناعنة لمحاسن بعض أهل العصر.. كان له اهتمام كبير بالأدب، ترجم ونظم ونشر ولذلك وضع كتابه ووشاه تحفة الاخوان..

أما الأديب لطف الله محاف في كتابة (درر نحور العين) عند ترجمته للمؤلف فقط غمض المؤلف قاطن وهو من شعره ولم يستحسن فقد قال في ترجمته (وكان كثير الكاتبة إلى أدباء عصره الحاضر منهم والنائي وأكثر من الشعر وام استحسن أي شيء من شعره لما رأيت مقداره يجل عن ذلك). ولما كان المؤلف قاطن قد تعلق قلبيه بمدينة شباب لأن لديه ذكريات أيام عهد الصبا ومرابع الشباب ذكريات لا تزال محفورة في نفسه لا تزول ولا يفارق الروح للجسد.. ويقال انه سكن صناعه وقطنهما وحال بيته وبين شباب مسافات كتب قصيدة بين فيها الشوق والحنين والشوق نراه يصف فيها شباب والحرات المجاورة لها فقال:

زادني حب شباب أرقا
فرعها الله يحنى وسقى
ناتي فيها وأحبابي لها
وبها الأقرب لى والأصدقاء
في رياض الترمس الغض الذي
طرح الأوراق فيها ورقى
 فهو صحن الدر فيه الكأس من
عسجد يسيبك عرفا عبقا
ذائب الدر جرى من تحتها
جوولا يكسو رياها رونقا
وعند تصفح جميع موضع شعره في كتابة تجد غالباً ما كتبه من الشعر في الاتيكات الخواص التي جرت بيبيه وبين اقرانه من العلماء والأدباء والشعراء ونظرها القرب مدينة شباب من حصن كوكبان الشامخ المطل عليها فقد كاتب أصدقاءه في كوكبان مادحا لهم فد قال في أبيات مابليه:

نظرت إلى وجه العلا وجماله
وفكرت في حسن البها وجلاله
وقابلت عينيه وسائل خد
ودري ثغر باراد في زلاته
أسائله عن سهم عينيه من رمت
وجات بشيء من شؤون دله
فادنى إلى اذني لسان اسراره
وأهدى إلى قلبي لالي مقاله
وقال بنو عز الانام ونسفهم
وأحفادهم بدر العلا في كماله
علا في سماء المجد أنواره وكم
هدى حائرها في فكرة من ضلاله
وكان المؤلف قاطن يخرج من صناعه إلى كوكبان
لزيارة أصدقائه من أهل الفضل هناك فانشغل عن
الخروج بفتح نياية عنه ابنه محمد للزيارة ثم طلب
بعد المغودة إلى صناعه في بفتح العالة عيسى بن محمد الحسني الكوكباني بابيات إلى القاضي قاطن

واصحبها مع ابن قاطن قال فيها:
يا حاكما بخلاف ما
ترضاه طول الدهر عيني
سمعا وطوعا عالى
ترضى به في الحالتين
ان كان روحنا عندها
لم ينفصل أبداً ببين
فجميع أرواح الأحبة
عنكم في كل حين
فاجابه القاضي قاطن بقوله:

يا زينة الدهر الذي
إنسانه إنسان عيني
في كل حين ناما من غرين مين
أرواحنا ناما من غرين مين
تمثل الأشباح في الأرواح
دابة رأي عين
ويهزمها طرب الماردين
لقد امتحن المؤلف قاطن بغير مرتين على يد
المهدى عباس ومن أسباب حبه ذكرها المؤلف في
كتابه كما ذكرها العلماء الذين ترجموا لقاطن كالآدبي
لطفل الله جاح والشوكاني في البدر الطالع وزيارة
في نشر العرف..

تثير المناخ
تتعرض دول العالم لأجواء باردة وموحات من
الثلوج وعواصف من الرياح مما سبب الكثير من
المشاكل حرقة أعمدة الكهرباء وأجهزة التلفزيون
الخارجية وتهدم بعض المنازل.
فالحاصلقة التي ضربت بيروت أدت إلى إهلاك
الكثير من اللوازم في المنازل والمؤسسات ولم تشهد
بيروت مثل هذه الموجة في هذا العام وفي مصر
حدثت موجة شديدة كان ضحيتها عدة أشخاص
بالإضافة إلى إهلاك عدد من الممتلكات وأربع طائرات
تدريب في لبنان انتهت تماماً في الأردن وغزة
أغرقت الكثير من القوارب.. المهم نسأل الله أن يلطف
بعياده ويجنبهم كل مكروه..
شعر ينبع من شهد الواقعه اذنى
أغشى الوجه واعف عند المغم